مقتطفات من كتاب

أضغاث أقلام

أدهم شرقاوي



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الحب الذي يتحول لكراهية لم يكن حباً منذ البداية

فالحب هو السلطة الوحيدة التي لا تستطيع الرعية الانقلاب عليها!

حبوب دوائك مريضة يا أمي
فتناوليها في موعدها كي تشفى!

الوحدة لا تقاس بعدد الناس من حولك
بل بمدى إحساسهم بك!

الحياة أقصر من أن يُكتب فيها نص طويل!

لا تنزعج من عصفور تأتيهِ وفي يدكَ طعامٌ له فيهرب
العصافير بعكس البشر تؤمن أن الحرية أهم من الخبز!

الحياة في سبيل الله أصعب من الموت في سبيله
لأن الحياة في سبيله موت يومي متكرر
ولكننا لسنا صادقين بما يكفي لا لنحيا في سبيله ولا لنموت!

ما يميز بين الحُرّ والعبد ليس لون البشرة وإنما الروح
فكثير من ناصعي البياض هم في الحقيقة عبيد!

عباس بن فرناس لم يكن يحاول الطيران
بل كان يحاول أن يقول : «كم صارت ضيقة»
ولكنه قال كلامه بجناحين من ريش!

الرفقة الطويلة لا تصنع الصداقات
فمنذ آلاف السنين والمناجل ترافق سنابل القمح
والأخشاب ترافق المناشير!

عندما كبرَ قال لأمه :
لِمَ لَمْ تنجبي لي أخاً أتكئ عليه عندما أتعب
فقالت له : حان الوقتُ لأخبركَ ما فعل قابيل

هذه الدنيا التي يأكل سكانها بعضهم بعضاً بالشوكة والسكين ليبقوا أنيقين ومتحضرين للتعامل، معها لا بد من قليل من عقل، وكثير من جنون !

اكتبُوا على شَاهد قبري بخطٍّ عريض :
هنا يرقدُ رجلٌ حاولَ أن يكتبَ دون أن يكذب
ثم بخطٍّ رفيع ذيِّلوها :
يَكفِهِ شرفُ المُحاولة!

البعض لا تنقصهم الإمكانيات بل العزيمة
ألا ترى أنّ الطاولة لها أربع أرجل
ولكنها عاجزة عن السير!

إنَّها لفَاجعة أن يُحدثوكَ أن الكل في هذا الوطنِ سَواسية
كأسنانِ المشط
ثم تكتشف أن الوطنَ بالأساسِ أصلع !

الأرضُ هي أول مَن فكّر بإعادة التصنيع
فقد حوّلت البشر التافهين إلى نفط!

قال لابنه : سبق وأخبرتك أن أجدادنا ملكوا الدنيا
أظن أنّ الوقت قد حان لأخبرك :
أن البيت الذي نسكن فيه مستأجر!



رغم كل الماء العذب الذي تصبه السماء في البحر
إلا أنه يبقى مالحاً
فلا ترهق نفسك ، البعض لا يتغيرون مهما حاولت!

العطاء الحقيقي يأتي من القلب لا من الجيب
حتى المتسول يفرح بالابتسامة كما يفرح بالدرهم!

إذا عيَّرك الناس ببطئك فأخبرهم أنك تعرف إلى أين تسير
هذا ما قالته السلحفاة لابنها وهي تحضره للحياة!

في دُورِ العجزةِ نرى ما فعله الأبناءُ بأهاليهم
وخارجها نرى ما فعله الأهل بأبنائهم
باختصار الحياة عقوقٌ مُتبادل !

أول خطوة لإيقافهم عن التصرف كسادة
هى التوقف عن التصرف كعبيد

الحكمة الوحيدة لوجود كل هؤلاء حولي
هي أن أعرف لأي مدى أنا وحيد!

إذا فشلت في تحقيق مبادئك
فغيّر أساليبك لا مبادئك
فالأشجار تغير أوراقها لا جذورها!

القراءة تصنع مثقفاً ولكنها لا تصنع كاتباً!

الأسرار بنادق نستودعها عند الآخرين
ليصطادونا بها عندما نصبح بنظرهم طرائد!

تباً لك من بين الأوطان ،
لا وطناً عرفت أن تكون ولا منفى!

في اليوم العالمي لمحو الأمية أحب أن أؤكد
أن مشكلتنا تكمن في جهل المتعلمين
لا في أمية الأميين!

الأمة التي لا تبحث عن أحلامها إلا في كتاب ابن سيرين
أمة ما زالت نائمة من حيث لا تدري!

الحب الحقيقي هو ذاك الذي تحمله كالوشم في قلبك طول
العمر
تماماً كما تحمل أثر طعم الجدريّ على كتفك!

في اللغة أسماء ممنوعة من الصرف
وفي القلب وجوه ممنوعة من النسيان!

حين نكتبُ عن أحزاننا
فهذا اعترافٌ ضمني أنها لم تعُد أحزاناً
صَدقوني لا يوجد حزنٌ قابل للذوبان بنقطة حبر!

إلى صديقي القديم :
خفف عنك نشوة النصر
فقد تبيّن لي أن قلبي كسفينةِ نوح يحملُ البشرَ والبهائِم!

سأرتديكِ هذا العيد أيضا
فأنا لا أبدو أنيقاً إلا بكِ !

الوقاحة أن تكون يد الفأس التي تقطع هذه الشجرة
مقتطعة من الشجرة المجاورة
العقوق أن تكون مقتطعة من ذات الشجرة!

الوقاحة أن تكون يد الفأس التي تقطع هذه الشجرة
مقتطعة من الشجرة المجاورة
العقوق أن تكون مقتطعة من ذات الشجرة!

علّمتني أسماك «السَلَمُون» أن صاحب القضية
عليه أن يسبح عكسَ التيار!

كل هروب يلزمه بالضرورة جبان
وحده الهروب إلى الله حرفة الشجعان

كل رجل سيحبكِ بعدي سيبحثُ فيكِ عني
وكل امرأة سأحبها بعدكِ ستبحثُ فيني عنكِ
فقد تذكرنا أن نفترق
ونسينا أن نحزم الحقائب !

العصفور في القفص بمأمن من بنادق الصيادين
ولكنه يتوق للحرية لأنه يعرف أن الموت بطلقة على غصن شجرة
أجمل من الذل اليومي في قفص!

ما أصابك لم يكن ليخطئك
لا تعني أبداً أن تجعل من نفسك دمية يتعلم الناس عليها الرماية!

تقول وكالات الأنباء :
مئة شخص سقطوا في سوريا اليوم
هؤلاء ارتفعوا ، نحن الذين نسقط كل يوم يا أغبياء!

إن كان لك حاجة عند الكلب فقل له : «يا سيدي»
مثل هذه الأمثال هي التي جعلتنا حفنة متملقين
وجعل الكلاب يصدقون أنهم سادة!

مَا أجمَلَ الشَّجَر الذي يُموتُ وقُوفاً قربَ البِئر
دُونَ أنْ يَنحَنِي طَلَباً لِشَربةِ مَاء!

لا تستغربوا من الذين يدافعون عن الأنظمة
العصافير التي تولد في الأقفاص تحسب السجان ربّاً والقفص وطناً!



اختِرَاعٌ أحمقٌ كَعيدِ الحُبِّ
اعتِرافٌ رَسمِيّ أنَّ البَشَرَ يُمَارسُونَ الكَرَاهِيَةَ طَوالَ العَامِ
ويُخَصِّصُونَ للحُبِّ يَوماً
وكَأنّ الفَالانتاين يَجُبُّ ما قبله!

«دَع اليَأسَ وابْدَأ الحَياةَ»
مُؤلِّفُه شَنَقَ نفْسَه بَعدَ ستَّةِ أَشْهُرٍ فَقَط عَلى أَوَّلِ طَبْعَة!

العُقوقُ الوَطنِيّ في أوطانَ كَهذِه واجِبٌ وطَنِيٌ!

مَا حَاجَتِي لوَطَنٍ أرخَصُ مَا فِيهِ أنَا

وقَالَ المَاءُ: كَفَّاكَ نَظِيفَانِ يَا أحمَق، اغْسِلْ قَلبَكَ!

كلنا سجناء
ولكن بعضنا معتقل في زنزانة وبعضنا في وطن!

في حصة واحدة أقنعني المدرس
أن قطعة الأرض التي أعيش عليها اسمها وطن
وأنا فشلت على مدى ثلاثين عاماً بإقناع هذا الوطن أني إنسان!

من كان منكم بلا منفى فليرجمني بوطن!



كان الرجال قديماً يُعرفون بالحق

والحق اليوم أقصر طريق للزنزانة

وليأتيَنّ عليكم زمان قيمة الرجل فيه بعدد المرات التي اعتُقِل فيها!

كانا جبلين متقابلين من الكبرياء

فمات حبهما وهما ينظران إليه

ولم يتنازل أحدهما ويمشي خطوة واحدة في وادي التنازل باتجاه الآخر!

هَذا ليْسَ كُلّ حُزنِي

إنّه مَا استَطَعتُ أنْ أبكيه فقطْ!

خَشيتُ إنْ لَمْ أُنفقِه أنْ أُكتبَ مَانعَ زكَاة

فقد بَلغَ القَهْرُ النِّصَاب!

التَّاريخُ صِنْعَةٌ بَشَرِيَّةٌ صِرْفَة

بِهَا يُؤكِّدُون أنَّهُم الكَائِنَاتُ الوَحِيدَةُ التي لا تَتَعَلَمُ مِنْ أَخْطَائِهَا



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

حدوتة كتاب